



التأمين التكافلي: نماذج التشغيل وفصل الصناديق والحوكمة الشرعية والرقابة الداخلية



التأمين التكافلي: نماذج التشغيل وفصل الصناديق والحوكمة الشرعية والرقابة الداخلية

مقدمة:

تفقد شركات التأمين التكافلي ثقة المشتركين ومكانتها الشرعية حين تختلط اشتراكات التبرع بأموال المساهمين، أو تحتسب أجرة الوكالة دون أساس موثق، أو يوزع الفائض قبل تسوية العجز، أو تأتي المراجعة الشرعية بعد بيع المنتجات. تدرب هذه الدورة من كور كونسبت فرق التشغيل والامتثال الشرعي والمالية والتدقيق والمخاطر على تطبيق نماذج التشغيل، وفصل صندوق مخاطر المشتركين عن صندوق المساهمين، وتوزيع الفائض والقرض الحسن، وحوكمة التكافل العائلي والعام وإعادة التكافل، واختبار الضوابط الداخلية. ويخرج المشاركون بملف مراجعة فصل صناديق التكافل والضوابط الشرعية.

أهداف الدورة:

- شرح الفرق بين التكافل القائم على التبرع والتأمين التجاري من حيث العقد وملكية الصندوق والموقف من الغرر والميسر والربا
- تطبيق نماذج الوكالة والمضاربة والنموذج المختلط ونموذج الوقف على الأجرة وحصة الربح وتوزيع المصروفات بين المشغل والمشاركين
- الحفاظ على الفصل بين صندوق مخاطر المشتركين وصندوق استثمار المشتركين وصندوق المساهمين مع قيود موثقة للمعاملات بين الصناديق
- حساب الفائض التأميني وتطبيق سياسة توزيعه وتسجيل القرض الحسن لتغطية عجز صندوق مخاطر المشتركين
- تشغيل إجراءات الحوكمة الشرعية في التكافل من قرارات هيئة الرقابة الشرعية إلى المراجعة الشرعية والتدقيق الشرعي والتطهير
- تصميم الضوابط الداخلية واختبارها على الاشتراكات والمطالبات وإسناد إعادة التكافل واستثمارات الصناديق وفق معايير IFSB للتكافل

الفئة المستهدفة:

- المدبرون المسؤولون عن الاكتتاب في التكافل وتصميم المنتجات وإدارة الوثائق
- المدبرون المسؤولون عن الامتثال الشرعي أو المراجعة الشرعية أو التدقيق الشرعي في شركات التكافل
- المدبرون الذين يعدون حسابات الصناديق وحسابات الفائض والتقارير في شركات التكافل والتأمين التعاوني
- المدبرون المسؤولون عن التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية على عمليات التأمين
- المدبرون الذين يقيسون الملاءة والحماية بإعادة التكافل والمخاطر المؤسسية في مؤسسات التكافل
- المدبرون المسؤولون عن التقارير الرقابية وسلوك الأعمال في شركات التكافل

محاور الدورة:

اليوم 1: مبادئ التكافل وعقد التبرع وخريطة السوق

- عقد التبرع ومبدأ التعاون المتبادل في التكافل
- اختبارات الغرر والميسر والربا على عقود التأمين التجاري
- مصفوفة مقارنة التكافل بالتأمين التجاري والتأمين التعاوني
- خريطة أطراف التكافل: المشتركون والمشغل وهيئة الرقابة الشرعية والجهة الرقابية
- قائمة تشخيص الوضع الحالي لمشغل التكافل

اليوم 2: نماذج التشغيل وهيكل الصناديق والمعايير

- نموذج الوكالة: أجرة الوكالة المقدمة وحافز الأداء وتغطية المصروفات
- نموذج المضاربة: نسبة تقاسم أرباح الاستثمار بين المشغل والمشاركين
- النموذج المختلط بين الوكالة والمضاربة وهيكل الصناديق القائمة على الوقف
- مخطط تدفق صندوق مخاطر المشتركين وصندوق استثمار المشتركين وصندوق المساهمين
- المبادئ الأساسية 27-IFSB ومعايير سلوك الأعمال 29-IFSB لمؤسسات التكافل

اليوم 3: عمليات التكافل العائلي والعام والفائض وإعادة التكافل

- خطط التكافل العائلي: الحماية وحسابات الادخار وحساب استثمار المشترك
- خطوط التكافل العام: تسعير اشتراكات المركبات والممتلكات والتأمين الطبي والمسؤولية
- حساب الفائض التأميني وخيارات سياسة توزيع الفائض
- القرض الحسن من صندوق المساهمين: تمويل العجز وجدول السداد
- ترتيبات إعادة التكافل والضوابط الشرعية للجوء إلى إعادة التأمين التجاري

اليوم 4: الحوكمة الشرعية والرقابة الداخلية وتقارير التكافل

- صلاحيات هيئة الرقابة الشرعية وسجل الفتاوى ومسار اعتماد منتجات التكافل
- برنامج المراجعة الشرعية وعينات التدقيق الشرعي لمعاملات التكافل
- مصفوفة الضوابط الداخلية للاشتراكات والمطالبات والتحويلات بين الصناديق والاستثمارات
- متطلبات الملاءة IFSB-28 لمؤسسات التكافل وإعادة التكافل بصورة عامة
- بنود الإفصاح في IFSB-25 والقوائم المالية لصناديق التكافل بصورة عامة

اليوم 5: دراسة حالة: ملف مراجعة فصل صناديق التكافل والضوابط الشرعية

- موجز الحالة: مشغل تكافل مركب بمحفظتين عائلية وعامة
- اختيار المعاملات بين الصناديق وتمارين إعادة احتساب أجرة الوكالة
- تشغيل سيناريو الفائض والقرض الحسن واتخاذ قرار استرداد العجز
- سجل ملاحظات عدم الامتثال الشرعي وخطة معالجة الضوابط
- عرض ملف المراجعة ومناقشته أمام هيئة شرعية افتراضية

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل عقد التبرع
- اختيار نموذج تشغيل التكافل
- محاسبة فصل الصناديق
- احتساب الفائض والقرض الحسن
- الفحص الشرعي لإعادة التكافل
- تخطيط المراجعة الشرعية للتكافل
- اختبار الرقابة الداخلية في التأمين
- إعداد إفصاحات التكافل

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بملف مراجعة فصل صناديق التكافل والضوابط الشرعية مبني على حالة واقعية لمشغل تكافل مركب
- اكتشاف تسرب الأموال بين الصناديق وأخطاء أجرة الوكالة والتوزيع المبكر للفائض قبل أن يكتشفها المدقق أو الهيئة الشرعية
- شرح نتائج الفائض والقرض الحسن والأجرة للمشاركين ومجالس الإدارة والجهات الرقابية مع طريقة احتساب كل رقم
- مقارنة ممارسات حوكمة التكافل مع نظراء من شركات التكافل العائلي والعام والمركب في أسواق متعددة

الخاتمة:

لا يكسب التكافل الثقة إلا حين يبقى صندوق التبرع منفصلاً، ويحصل المشغل على أجره وفق أساس موثق، وتراجع الحوكمة الشرعية العمل قبل البيع وبعده. تنتقل الدورة خلال خمسة أيام من مبادئ التكافل وعقد التبرع، إلى نماذج التشغيل وهيكل الصناديق، ثم عمليات التكافل العائلي والعام والفائض والقرض الحسن وإعادة التكافل، وصولاً إلى الحوكمة الشرعية والرقابة الداخلية والتقارير. ويطبق اليوم الأخير هذه الأساليب على حالة عملية تنتج ملف مراجعة فصل صناديق التكافل والضوابط الشرعية للاستخدام في العمل.